(513) يعني الشمس، فأدخل التاء في هذا كما أدخلوا في قولهم: ولدتي وكوكبتي وهالتي وهو أهلة ذاك، كما قال الراجز: يامضر الحمراء أنت اسرتي * وأنت ملجاتي وأنت ظهرتي (6) وقوله تعالى " سنقتل أبناءهم " إنما تهددهم بقتل أبنائهم مع ان موسى هو الذي دعاهم إلى ا دونهم من حيث أنه لم يطمع فيه، لما رأى من قوة أمره وعلو شأنه فعدل إلى ضعفاء بني اسرائيل بقتل ابنائهم ليوهم انه يتم له ذلك فيهم. وقوله تعالى " ونستحيي نساءهم " معناه نستبقي من تولدمن بناتهم للمهنة والخدمة من غير أن يكون لهم نجدة ولاعندهم منعة. ونصب قوله " ويذرك " لاحد وجهين: احدهما - الصرف، والاخر العطف. والصرف على ان يكون تقديره ليفسدوا في الارض إلى ان يذرك وآلهتك، والعطف على ليفسدوا ويذرك. وقرأالحسن " ويذرك " بالرفع عطفا على أتذر، ويجوز فيه الاستئناف، وهويذرك. قوله تعالى: قال موسى لقومه استعينوا با واصبروا إن الارض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين (127) آية بلاخلاف هذا حكاية من ا تعالى عماقال موسى لقومه حين تهددهم فرعون بقتل ابنائهم واستحياء نسائهم، وانه امرهم ان يستعينوا با والاستعانة طلب المعونة، وقد يسأل السائل المعونة لغيره يقول: اللهم أعنه على أمره الا ان الغالب على الاستعانة طلب المعونة لنفس الطالب. وقوله " واصبروا " أمر من موسى اياهم بالصبر وهو حبس النفس

اسم مكان. و " قصرا " أي عشيا. وروي " عصرا " و " إلاهة ": الشمس (6) لم أعرف قائله. وهو في تفسير الطبري 13 / 41